

بيان من التحالف بشأن اتخاذ قضاة الانقلاب اجراءات تلغى استقلال القضاء وصلاحيته



الثلاثاء 21 أكتوبر 2014 12:10 م

التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب

بيان بشأن اتخاذ قضاة الانقلاب اجراءات تلغى استقلال القضاء وصلاحيته

مع استمرار تورط القضاء بعد الانقلاب العسكري في أعمال مناهضة لاستقلال القضاء وسيادة القانون والدستور والشرعية الدستورية ودولة المؤسسات واستمرار مذبحه القضاة والتوسع في اصدار قرارات مشبوهة بالضبطية القضائية لتقنين أعمال البلطجة والعنف ضد رافضي الانقلاب ، وانشاء الدوائر الانتقائية الخاصة ، يؤكد التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب على الأتي:

أولاً: الإنقلاب ولد - من الناحية القانونية - ميتا ، لأنه جرم قنهي عنه قانونا ، لذا فهو وقراراته وحكوماته والعدم سواء ، والمُندم قانوناً لا أثر له في الحياة القانونية إلا بما يثيره من جُرم يستوجب العقاب ، ويَزج بمقترفه ومعاونيه في هدم دولة القانون والمؤسسات والغاء القضاء في غياهب السجون .

ثانيا : لقد أحال الإنقلاب سلطة القضاء إلى جهة إدارية تابعة تشارك في هدم دولة القانون ، والتستر على جرائم الانقلاب التي فاقت كل حد ، وثبت ذلك على وجه اليقين والجزم ، وجمدت مواد السلطة القضائية في الدستور فعليا ، وبذلك اهترت ثقة الشعب المصري في القضاء ، ما جعل البعض يقترح مقاطعة دور القضاء واللجوء إلى التحكيم والقضاء العرفي[]

ثالثاً: شارك المجلس الأعلى للقضاء منذ اللحظة الأولى للانقلاب في إعلانه المجرم قانونا ، وتوسد أحد أعضاء المؤسسة القضائية منصب رئيس الجمهورية في وجود الرئيس المنتخب بعد اختطافه بقرار من أحد وزرائه ، وانخرط عدد من قياداته وأعضائه في أنشطة سياسية داعمة لجريمة الانقلاب العسكري ، واصدروا عدد من الأحكام المعيبة واتخذوا اجراءات علي نحو يتعارض مع القانون والدستور ، بشكل أكد أن المؤسسة القضائية بعد سيطرة قضاة الانقلاب عليها ، فقدت استقلاليتها التي تمثل الركن الرئيسي لشرعيتها وصلاحياتها وأهليتها ، وبالتالي فلا شرعية لقضاء غير مستقل يخدم عصابة ارهابية حاكمة بالقمع والعنف ولايعتد بأحكامه واجراءاته وقراراته وبات في حكم المنعدم قانونا .

إن التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب يجدد تأكيده أن إنقاذ القضاء وقرار استقلاله الكامل وتطهيره، في مقدمة اولوياته ، وهذه المطالب هي ذاتها مطالب ثورة 25 يناير، ويعلن دعمه مطالب الشارع الثوري بالانسحاب الاحتجاجي للمحامين من الجلسات بحسب مقتضيات الحال وطبقا لظروف كل قضية ، مع استمرار الدعم والتضامن مع المعتقلين والمعتقلات ضحايا دوائر الانقلاب[]

عاش نضال القضاة المدافعين عن استقلال القضاء
عاش الشعب المصري المناضل من أجل العدالة
التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب

الثلاثاء 27 ذو الحجة 1435 هـ 21 أكتوبر 2014 م